

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 3519 @

قال فلقيت دعبلا يوما بكرخ بغداد فضحكت فقال ليس لصحك هذا آخر يا بن الفاعلة قال فقلت له امض بنا فقد فرج الله عني وعنك فذهبت به الى منزلي فطعمنا وأخذنا في الشرب وأخبرته الخبر على جهته فقال ويلى على ابن العوراء الفاعلة والله لو أعلمتني قبل وفاته لأعلمتك كيف كانت تكون حاله قال قلت هو والله كان أبصر منك وأعرف بك إذ أخذ علي في أمرك ما أخذ ثم أخذنا في لهونا وأمسك متعجبا .

أخبرنا عتيق بن ابي الفضل السلماي بدمشق قال اخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن .

ح .

وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي قراءة علينا من لفظه قال أنبأنا أبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر قال أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم العلوي قال أخبرنا رشاء بن نظيف قال أخبرنا الحسن بن اسماعيل الضراب قال أخبرنا أحمد بن مروان المالكي قال سمعت ابن قتيبة يقول أدخلت على المعتصم فقال لي يا عدو الله أنت الذي تقول في بني العباس انكم في الكتب سبعة وأمر بضرب عنقي وما كان في المجلس إلا من كان عدوا لي وأشدهم علي ابن شكلة فقام قائما وقال يا امير المؤمنين أنا الذي قلت هذا ونميته الى دعبل فقال له وما أردت بهذا قال لما تعلم بيني وبينه من العداوة فأردت أن أشيط بدمه قال فقال أطلقوه فلما كان بعد مدة قال لابن شكلة سألتك بالله أنت الذي قلت فقال لا والله يا امير المؤمنين وما نظرة أنظر أبغض إلي من دعبل فقال له فما الذي أردت بهذا قال علم أن ماله في المجلس عدو أعدي مني فنظر إلي بعين العداوة ونظرت اليه بعين الرحمة قال فجراه خيرا او نحو ذلك .

اخبرنا ابو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال أخبرنا أبو القاسم يحيى بن اسعد بن بوش قال أخبرنا أبو العز أحمد بن عبد الله ابن كادش العكبري قال أخبرنا أبو علي محمد بن الحسين الجازري قال أخبرنا المعافى بن زكريا الجريري